والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب
يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف
بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال
وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات

باب السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل
أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
قال أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس
حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه حيث أفاض من عرفة مال إلى
الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلاة أمامك حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء
بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه فيدخل فينتفض ويتوضأ
ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه من
عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة
أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة
يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى أتى المزدلفة

فصلى

فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد
الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إبراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس أنه دفع
مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا
وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس
بالإيضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة
بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب فبال ثم
توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ
فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء
فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي
صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا
على إثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب
أن رسول الله صلى الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

Copyright © King Saud University